

النهاية في غريب الأثر

{ رمض } (ه) فيه [صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال] وهي أن تحمى الرمضاء وهي الرممل فتدرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها .
(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [قال ليراعي الشفاء : عليك الظلّ من الأرض لا ترمضها] رمض الراعي ماشيته وأرّمضها إذا رعاها في الرمضاء .
- ومنه حديث عقيل [فجعل يتتبع القديء من شدة الرمض] هو بفتح الميم : المصدر يقال رمض يرمض رمضاء .
وقد تكرر في الحديث .

- ومنه سُمى [رمضان] لأنهم لمّا نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمّوها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحرّ ورمضه . وقيل فيه غير ذلك .

(ه) وفيه [إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمّرت على دلقه موسى] رميضاً [الرميض : الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه إذا دقّه بين حجرين ليرقّ ولذلك أوقعه صفة للمؤنث